

رئيس فرع المؤتمر بتعز لـ «الميثاق»:

المؤتمر والتحاليف ليس لهم أي دور في الاقتتال الدائر في تعز



نفى الشيخ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام محافظة تعز ان يكون القتال والصراع الدائر اليوم في تعز طائفيًا أو مذهبيًا.. وأوضح في حوار مع «الميثاق» ان الصراع هو سياسي تتحكم فيه الأهواء والمصالح والتأثر السياسي المدعوم من العدوان على اليمن بقيادة السعودية..

وقال: إن محافظة تعز فقدت استقرارها مع بداية العدوان المهج من المملكة السعودية وحلفائها على اليمن، حيث بدأ القتال في تعز على أثره مباشرة وذلك بسبب الدعم بالمال والسلاح لأحد طرفي الصراع..

ولفت إلى معاناة الناس جراء العدوان والقتال.. من انعدام الخدمات العامة كالماء والكهرباء والنظافة والصحة وغيرها من الخدمات التي انعدمت

نمائياً.. وانتقد بشدة الادعاءات الباطلة التي تتهم المؤتمر بالاشترك في المعارك الدائرة في تعز.. وقال: المؤتمر داعي سلام وونام وعامل

استقرار وتنمية وليس لديه مليشيات مسلحة للقتال ضد أي طرف.. ساخرًا من ادعاء الشرعية لشخص دمر بلد بكاملها من اجل استعادة

سلطة ذهبت أدراج الرياح.. فإلى التفاصيل:

حوار : عارف الشرجبي

موقف المؤتمر الراض للعدوان جعله في مرمى نيران الحاقدين على الوطن

تعز فقدت استقرارها مع بداية

العدوان الممول لأحد طرفي الصراع

الإصلاح وأنصار الله لم يستشعروا مسؤولية تفجيرهم المعركة

ندعو طرفي الصراع في تعز لوقف

الصراع وحل خلافاتهم عبر الحوار

اليمني نظراً لنقاوة هذا الفكر المعتدل الذي ينهجه المؤتمر كما أن المؤتمر قد تعرض خلال أكثر من 100 يوم من العدوان و7000 طلعة لطيران العدوان للعديد من الهجمات وكان في مرمى النيران وذلك لسكاته عن حشد الناس لمواجهة العدوان أو لثأر، المؤتمر من الوقوف الى جانب الشعب اليمني الاصيل الصابر.. ولمن يريد النيل من المؤتمر وقيادته نقول إن المؤتمر جاء من رحم الشعب وسيظل مع الشعب الذي يراهن عليه في تجاوز الأزمة والعبور بالوطن الى بر الأمان.

ولماذا تستهدف الآثار في تعز؟

- الحقيقة استهداف الآثار في تعز خاصة واليمن عامة يعبر عن نفسية المعتدين المريضة الحاقدة على اليمن وتاريخه العريق وهؤلاء أقول إن تاريخ اليمن محفور في وجدان الأمة وقد ذكره وحفظه رب العزة في كتابه الكريم في العديد من السور والآيات فإذا كان العدوان قد تمكن من تدمير قلعة هنا أو هناك فهل يستطع طمس تاريخنا اليمني من وسط آيات الله وكتابه المبين، وكما قال الزعيم علي عبدالله صالح بأن الشعب اليمني برجاله المخلصين قادر على إعادة تعمير وبناء كل ما خلفه العدوان وإذا كان المؤتمر قد أعاد ترميم تلك الحصون والقلاع والآثار التاريخية خلال فترة حكمه فإنه على استعداد أن يربط على بطنه ويعمل على بناء اليمن من جديد وأفضل مما كانت.

ما رسالتك التي تريد قولها في نهاية هذا اللقاء؟

أولاً نحن في شهر رمضان المبارك ونعلم أن موسم ضيوف الرحمن يبدأ من شهر رجب وأننا وحتى شهر محرم وخصوصاً في شهر رمضان ولكي ينعم الناس بروحانية الشهر يأتيون من كل دول العالم بمختلف مذاهبهم والأهملهم والسنتمهم ومكة والمدينة لا ترفض أحداً -سني أو شيعي- فالجميع مسلمون.. ولكن القائمين على الشعائر الإسلامية المقدسة في السعودية يجب أن تتمثل هذه القيم الإيمانية النبيلة وتسير على نهج النبي الكريم محمد «صلى الله عليه وسلم» وأن تعمل بمقتضى الكتاب والسنة لتكون مرجعية العالم الإسلامي لأنها تعمل على خدمة الأرض المقدسة بل يفترض أنه إذا اختلف المسلمون فيما بينهم فإنهم يعودون إليهم ولكن الطامة الكبرى أن نجد أن حكام السعودية هم الذين يعملون على تفريق المسلمين وعرس بذور الفتنة بينهم وجعلهم يتقاتلون في بلدانهم وتخريبها مستغلين مال الله للتكبير بالشعوب المومنة المسلمة سواء بإرسال المال والسلاح أو بذاتها مباشرة بعدوان على الشعب المسلم الأخ بالدم والعقيدة والجوار «والجار ذي القربى».. فتشن الغارات بالقتال المحرمة دولياً لتقتل المواطن البرئ وتدمر البنى التحتية وتسحق الأطفال والنساء، وترسل المال والسلاح للاقتتال وتحاصر براً وجواً وبحراً لمنع كل متطلبات الحياة الإنسانية وهذه اعمال لم يمارسها عدو الأمة الإسلامية ضد شعب أوى وسوال الله وانصاه وأسلموا له طواعية

فالشعب اليمني هو الذي نشر الاسلام في اصقاع المعمورة من اندونيسيا الى فرنسا واسبانيا وغيرها من دول العالم فلماذا يتم استهدافنا بهذه الوحشية ونحن جيران وأخوة في الدين واللغة هذا القصف العنيف يتم بذريعة واهية ما أنزل الله بها من سلطان تسمى إعادة الشرعية الهومية التي غرقت في بحر من الدماء والدمار..

هذه الشرعية التي لا وجود لها إلا في عقول هذا المعتدي وطالب العدوان واعوانه فمن أية شرعية يتحدثون بعد هذا وإذا افترضنا جدلاً أن هناك شرعية فهل تقتل شعباً بأكمله ونبيده وندمر بلداً بكاملها على رؤوس ساكنيها من أجل شخص واحد، هذا الأمر لم يحدث في مدى التاريخ الإنساني وهذا الممار لا يحدث إلا أعداء الأمة العربية والإسلامية بل إن عدو الأمة أصبح يحترم القيم والانسانية أفضل من ادعاء، خدمة قبلة المسلمين الذين يمارسون أبشع الجرائم بحق شعب الإيمان والحكمة الذين سيقف الروع الكريم يذود عنهم يوم القيامة ليشرى بومان من حوض الجنة قبل غيرهم فماذا سيقول المعتدون له ورسوله يوم القيامة عن هذه الجرائم التي ترتكب بحق شعب الإيمان والحكمة خصوصاً في هذه الأيام المباركة التي يبحث الناس فيها عن دور العبادة ليتموا تجارحهم مع الله في الصوم والصلاة والعبادات والنوافل والدعاء، والتذلل لله طالبيين المغفرة عن ذنوبهم..

لكن هؤلاء بكل أسف يمارسون الكيان بحق اليمن وشعبه غير مراعين لحرمة الدم ود العرض.. ولهذا فإننا نرفع مظلمتنا الى الله لكي يأخذ لنا حقنا كما نضع ما يحدث أمام العالم الإسلامي أولاً ليوقف عليها ليكون صاحب الكلمة الفصل أمام هذا الجبروت والخطرة ويعينونا ولو بموقف كما نضع ما يحدث لنا أمام كل الشعوب الحية في العالم وأمام الهيئات والمنظمات الدولية لمناصرتنا ضد هذا العدوان كما ادعوا الأخوة اليمنيين المتصارعين العودة لصوت العقل وأن يخلبوا مصلحة اليمن فوق المصالح الشخصية الضيقة ويعلموا أنهم سيحاسبون يوم القيامة عن كل قطرة دم أريقته في هذه البلدة الطيبة.

الذين يراهنون على «سلمان

وهادي» خسروا أهلهم

ودينهم وقيمهم



الصراع في تعز سياسي

يدعمه العدوان السعودي

بالمال والسلاح

بلادنا واهنة تلك الأحزاب في 2011م على تعز كان لاجلها حديقة خلفية لمصلحتها باعتبار هذه المدينة مركز الثقل السياسي والاجتماعي والاقتصادي والمخزون البشري المائل وكما فشلت بالامس فشلت اليوم، والواقع يؤكد أن ما حدث في 2011م ما هو إلا مقدمة لما يحدث اليوم يجسد السيناريو الذي رسمه اعداء، هذه الأمة وجعل البعض ينفذونه بوعي أو بدون وعي.

■ كنتم قد أعلنتم قبل أشهر عن اصطاف وطني لتجنيد تعز الدخول في حرب أو اقتتال فما الذي حدث؟

- ذهب أدراج الرياح بعد اشتعال الموقف في عدن مباشرة من خلال ممارسات هادي ومن يقف معه لتلك التصفيات الجسدية والقتل والتكبير باليمنيين من عدن والذي بدأ بأفراد قوات الأمن الخاصة على أساس مناطقي هذا من الشمال وهذا من عدن فتواتل الأحداث وانفجر الوضع فالذين راهنوا على هادي وسلمان خسروا أهلهم ودينهم وقيمهم وكل شيء.

ولماذا صمت وجهاء تعز حيال ما يجري؟

- الوجهاء لم ولن يصمتوا وكان لهم محاولات عدة لاحتواء الموقف ولكن للأسف قطبي الإصلاح وانصار الله الحوثيين في المعركة لم يكونوا في مستوى المسؤولية ونسال الله أن يكونوا قد عادوا الى عقولهم واستوعبوا الدرس جيداً ففتح لا نريدهم أن يكونوا خصوماً أو دماراً لآبناء، هذه المحافظة أو غيرها.

■ كيف يمكن انقاذ ما يمكن انقاذه في تعز؟

- الحقيقة أن ثقتنا بالله كبيرة وبلد حدود وهي التي تخالط الروح والوجدان كما أننا لا نزال نثق أن هناك عقلاء لا يزالون موجودين في أوساط ومحيط طرفي الصراع القائم أو من كانوا مواليين لهم وأيضاً تعز غنية برجالها المثقفين الحريصين على هذه المدينة المنكوبة هذه الأيام وان شاء الله تتمكن من العبور وتتجاوز المحنة ونحافظ على ما تبقى فقد مسنا الضر جميعاً ولم يبقى ما نختلف عليه.

تعز مدينة منكوبة

■ هل ممكن إعلان تعز مدينة منكوبة؟

- بكل تأكيد فتعز مدينة منكوبة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

■ ماذا عن وضع النازحين في تعز؟

- وضعهم يرثى له فهم منكوبون تقطعت بهم السبل تخيل أن أكثر من 80% من سكان مدينة تعز أصبحوا نازحين إما في الأرياف وإما الى محافظة اب ووضعه كهذا يدمي القلب ويعصف بالضمير ويجعل منا جميعاً مسئولين عما يحدث أمام الله وأمام التاريخ وأمام آبناء، تعز الصابرين المحتسبين لله على ما يحدث.

■ ماذا قدمت لهم الدولة في السلطة المحلية والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان؟

- وضع أبناء تعز مساوي الى الحد الذي لا يمكن السكوت عنه وحقيقة الأمر الدولة لم تقدم شيئاً لهؤلاء سوى بعض ما تقدمه بعض المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان وهو شيء يسير جداً يكاد لا يذكر مقارنة بمعاونة واحتياجات المتضررين من الاقتتال والشكر كل الشكر لروح التكافل من قبل الخبرين في المجتمع اليمني والرجال والوجهات الاجتماعية والوعاظ والتجار الذين بذلوا جهداً يشكرون عليه من أجل تخفيف المعاناة للنازحين ولذا أقول لكل قيادات وعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أية صلة أو دور في الصراع المسلح الدائر في تعز ونؤكد أننا لم ولن يكون لنا أي دور في تأجيج ما يحدث بل على العكس فقد سعينا منذ البداية ولازناً نسعى لوقف الاقتتال وتجنيد تعز الخراب والدمار، والأخوة في طرفي الصراع يعلمون أن المؤتمر عامل ونام ومجبة ويدعوهم لوقف الاقتتال والعمل على حل الخلاف بالحوار الذي دعيته له في المؤتمر لأننا نؤمن أن الحوار هو الحل كما تعودنا ذلك من الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر مؤسس نهج الحوار والوسطية والاعتدال في الوطن منذ عقود.

من رحم الشعب

■ ولماذا يتم استهداف المؤتمر وقياداته من وجهة نظر؟

- يا أخي هذا تعبير عن الحقد وعن حالة الضعف التي تعتري المعتدين من الداخل فللمؤتمر الشعبي وزيهه مكانة كبيرة وخاصة في أوساط الشعب

حكاية حب وبذل وعطاء، وبناء، ولكن للأسف بعض القادة فضلوا السكوت مقابل المال!

■ وماذا عن الجامعة العربية؟

- الجامعة العربية أصبحت بكل أسف تدار من خارجه وربما تدار من خارج الحدود العربية، ولم يعد فيها عربي إلا الاسم فقط أما ما ينفع العرب وقضاياهم المصرية العادلة فإننا نشاهد الجامعة إما متماونة مع اعداء العرب أو متفاجئة عما يحدث أو مشرعة للبعض الآخر.. كما حدث من عدوان سعودي على اليمن وكمن كنت أتمنى ألا تكون الجامعة العربية شاهد زور أو شاهد ما شفى حاجه، كما يقال ولكن هذه حكمة الله.

■ لماذا سقطت تعز في الصراع ولم تسقط غيرها من المحافظات مثل الجوف واب وغيرها؟

- دعني أكون صريحاً معك ومع القارئ الذي يستطلع الصراع الدائر داخل هذه المحافظة الاستثنائية الرائعة التي انظنها اليوم تقف لتتبرأ من بعض أبنائها الذين كانوا سبباً مما تعانيه..

■ هل من توضيح لهذا الطرح؟

- هناك أناس من أبناء تعز كان لهم دور كبير فيما تعانیه تعز بسبب التحمور في الصراعات سواء من جانب جهوي أو مناطقي شمالي أو عدني أو صنعاني فالصراع الذي انفجر في عدن كان من نتاجه غير المباشرة انه جر نفسه ليعتجر في تعز لأن كل جهة أو طرف كان يريد ان يرمي بكرة الهب الى أقرب مكان منه لينجو بنفسه وتعز كانت محل استقطاب من كافة الأطراف المتصارعة في الساحة اليمنية.. وأقول إنه لو لم يكن هناك من يجلب الدمار والاقتتال الى تعز من بعض أبنائها لما أطلقت طلقة واحدة فيها ولنجت من سحر آل سعود وهادي ومن لف لفهم.

■ وأين نجد المحافظ مما يدور اليوم؟

- الأخ المحافظ الأستاذ شوقي هائل مشكلته الحقيقية ان كثيراً من الذين كانوا واقفين الى جانبه لم يكونوا صادقين معه ولا مع تعز ولم يكونوا صادقين فيما يقولون ولم يكونوا جادين في التعامل مع الموقف لتجنيد تعز الأمساء التي تعيشها اليوم ناهيك عن قيام البعض بعملية التحويل والحرب الإعلامية والحملات الشيعية ضد الطرف الآخر، وكما يقال الحرب اولها كلام..

■ هل استطاع الإصلاح جر تعز الى حرب طائفية؟

- لقد حاول الإخوان في حزب الإصلاح فعل ذلك مراراً ولكن الحقيقة ان المواجهات المسلحة عندما تزيد عن مائة يوم وترتفع فاتورة الخسائر البشرية والمادية والتاريخية والمعنوية التي تكبدتها تعز جعلت حتى المجنون يعود الى رشده وعقله وأنا اليوم اشاهد ان كثير من القوى السياسية التي كانت بالامس تنفخ في كير الأزمة واشعال حربها قد عادوا ويفكرون بالطريقة المنطقية، وأنا أرى ان يعود الجميع لاحتكام لصوت العقل والمنطق، وإلى جادة الصواب وان نسكت اصوات المدافع وأزيز الرصاص وتكتميم فوهات البنادق ويعود الجميع لمداداة ماسي ما اقترفته أيديهم بحق تعز وأبنائها الذين لا ذنب لهم إلا أنهم كانوا ضحية الماحكات السياسية والصراع على مكاسب ما كان ينبغي ان تكون ثمن كل هذا الخراب والعبث المستيري الذي يتقاذف تعز دون وجه أو أوازع من ضمير أو خوف من عقاب.. وهنا أقول للجميع اتقوا الله بالخوانكم واطفالكم ونسائكم وضعفانكم وبأبناء اليمن كافة وتعز على وجه الخصوص بعد هذا الدمار ورحم الله القاضي عبدالرحمن الإرياني حيث قال ذات يوم لو كان دم طير سيراق من اجل البقاء في السلطة - الكرسي - فلن أقبل به وأكد هذا الموقف الرئيس علي عبدالله صالح الذي فضل ترك السلطة ودعا الى انتخابات رئاسية مبكرة حتى يجنب البلد ويلات الاقتتال التي كان البعض يريد جر ه إليها ولكنه أثر على نفسه من اجل الشعب.. فهل يتعظ من يريد اليوم الحفاظ على الكرسي أو الوصول إليه على أشلاء ودماء الشعب اليمني أم أن بهارج الحياة وزينتها قد اعمت البصر والبصيرة.

■ لماذا تقف اليوم المملكة العربية السعودية مع جماعة الإخوان «الإصلاح» وكانت بالامس قد سفنتمم كجماعة إرهابية؟

- السعودية دائماً لا يهمها شيء ولا تعترف بمواثيق أو اعرف ولا تحترم حقوق وحريات الإنسان وهي دائماً تبحث عن مصالحها ولو على أشلاء وجمامج البسطاء، من هذه الدولة أو تلك وبالتالي فهي اليوم تقف مع الإصلاح لتستخدمهم لتحقيق مصالحها وتعتبرهم أدوات في هذه المرحلة لا أقل ولا أكثر..

■ حاولت أحزاب اللقاء المشترك عام 2011م أن تجعل من تعز بئغزاي اليمن ففشلت فهل تكرر ذلك اليوم؟

- تلك أحزاب قد خلت وأصبحت من الماضي فكما التقت بالامس على الكيد وبذر الفتنة بكل تناقضاتها الفكرية والايديولوجية فما هي اليوم تسقط عملياً وتتناثر وهذه حقيقة لم تكن تمنمنا لهاي مكون أو تجمع سياسي في

العنف في تعز ينبئ عن كارثة حقيقية مرعبة

مجلس الأمن أصبح جزءاً من مؤامرة ضرب وتدمير اليمن

بعض أبناء تعز هم من جلبوا الدمار والاقتتال إليها

■ بداية نود أن تضعنا على حقيقة الاحداث الجارية في تعز؟

- يوسفني القول ان المدينة الحاملة عاصمة الثقافة اليمنية قد أصبحت تعيش حالة من الدمار والخراب والقتل وانهار كل شيء جميل فيها، فقد أصبحت الحياة معطلة تماماً فيها بسبب الاقتتال الدائر والعدوان في معظم احياء تعز وشوارعها وقلوعها وحصونها فتخيل كيف تكون مدينة دون أي خدمات، لا مياه ولا كهرباء، ولا نظافة ولا أي خدمات صحية بعد تدمير المستشفيات وقصفها من طيران العدوان باستثناء مستشفى اليمن الدولي والمستشفى العسكري، ولواء، هاذان المستشفىان التي تستقبل المصابين والجرحى والمرضى لأصبح الموت حليف العشرات والمئات من المصابين والمرضى ولتفتن الجثث في الشوارع..

■ بماذا يمكن تصنيف الاقتتال والصراع في تعز؟

- لقد اختلط الحابل بالنابل والفتن بالسبين، هناك من يريدون وصفه بالصراع الطائفي أو مناطقي وغيرها من التسميات والواقع يقول انه صراع سياسي تتجاذبه الأهواء والمصالح الحزبية وتحفية حسابات بطريقة هستيرية غير مدروسة العواقب على تعز، ناهيك عن العامل الخارجي الذي اصبح القتال بفعل العدوان السعودي على اليمن عامة وتعز على وجه الخصوص، وأنا هنا أؤكد للعالم ان الوضع في تعز لم يتفجر إلا بعد العدوان السعودي وطاقاته على بلادنا وهذا العدوان اصبح اليوم محفوراً في ذاكرة كل طفل وامرأة وشيخ وصاحب ضمير وحس وطني يرصد كل معالم العدوان وأدق تفاصيله البربرية الفادرة التي لم تراع ايسط قيم وحق الجوار وقيم وتعاليم الدين والاعراف العربية والإسلامية الاصيلة، فلو لم يكن السلاح والمال والبرمجة سعودياً لما دخلت تعز هذه الدوامه من العنف الذي يبنى بكارثة حقيقية مرعبة..

■ وكيف يصل السلاح والمال السعودي إلى المعتاتلين في تعز أو غيرها من المحافظات اليمنية؟

- هناك طرق كثيرة إما بالتهريب عبر البحر في بعض الشواطئ أو عبر الانزال الجوي الى وسط مدينة تعز أو الى اطراف المدينة والمديريات القريبة من مركز المحافظة وهناك سلاح تم تكديسه في فترات سابقة منذ 2011م وقبلها وبعدها في المخلاف وجبل حبشي والضباب وان الذي حدث الآن هو فتحة جيهاات من خارج سياج الحزام الأمني للمدينة كما حدث من اقتحام للسجن المركزي بتعز مؤخرًا والإفراج عن أكثر من 1200 سجين، كثير منهم قتلة ومدمنين ومحتري اجرام واصبحوا يشكلون خطراً على الامن والسلم الاجتماعي وتعز وغيرها من المدن اليمنية.

■ في تصورك لماذا يصمت العالم عما يحدث في بلادنا من عدوان غاشم؟

- الحقيقة ان المال السعودي قد جعل كثيراً من ضعفاء النفوس الذين يعاونون عقدة القوي ليكونوا اداة طبعه رهن إشارة صاحب المال المدنس كما لا ننسى أيضاً اللوبي الذي يعمل ضد مصالح الأمة العربية سواء في أروقة مجلس الأمن أو لدى كثير من الدول صاحبة التأثير العالمي والكبير في مجلس الأمن الدولي الذي شاهده مؤخرًا كسيماً عاجزاً عن فعل شيء لإيقاف العدوان على بلادنا والأذى والأمر من ذلك كله ان مجلس «الخوف» العالمي المسمى مجلس الأمن اصبح جزءاً من لعبة ضرب وتدمير اليمن وإل كيف يسمح بضرب وتدمير دولة عضو في الأمم المتحدة وتحت ذرائع كاذبة على انزل الله بها من سلطان كالإدعاء بالشريعة الباطلة اصلاً.. نأسف لموقف مجلس الأمن الدولي هذا الموقف المتراخي المتواطئ مع العدوان على اليمن وهذا الموقف المهين لمجلس الأمن اصبح وصمة عار في جبين المجلس الذي جاء منذ البداية للحفاظ على مصالح الدول العظمى..

لم تكن تتوقع أو تتصور ان يصمت مجلس الأمن على ضرب دولة بأقوى الأسلحة المحرمة دولياً ضد دولة لم تعتد على أية دولة أو مصالح دولية.. وهذا يجعلنا نفكر بالبحث عن بدائل أخرى لوقف العدوان المهج على بلادنا لاسيما وهناك حركة عدم الانحياز التي يفترض ان تلعب دوراً محورياً في حل أزمة اليمن ووقف العدوان عليه.

■ وماذا عن موقف الدول العربية؟

- الحقيقة كانت هناك عروبة ولكن علينا ان لا ننفل ان العديد من الدول العربية تعاني من مشاكل كثيرة وحرب واقتتال داخلي جعلها تلتهي بما يدور في أراضيها ولا تهتم لما يدور في اليمن من اقتتال وتدمير وتخريب بسبب الفتنة التي تديرها وتمولها دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء سلطنة عمان التي لم تشارك في العدوان وهذا يحسب لما كونها تمتلك قرارها بيدها ولم يكن مرمونها كما هو حال بقية دول المجلس.. الجانب الآخر هناك دول لم تكن طرفاً في الاقتتال الدائر في بلادنا ولكن ذل وهوان وخضوع قادتها فضلت السكوت مقابل حفنة من المال المدنس على حساب الدم اليمني العربي الاصيل الذي لا يوجد شبر أو قطعة أرض عربية إلا واليمن واليمنيين فيها